الضوابط اللغوية للصياغة القانونية د. سليمان بن عبدالعزيز العيوني قسم النحو والصرف وفقه اللغة ـ كلية اللغة العربية جامعة الإماممحمدبن سعود الإسلامية ؟؟ ؟؟ ؟؟ ؟؟ ؟؟ ؟؟ ؟؟ ؟؟ ؟؟ ؟؟ ؟؟ الضوابط اللغوية للصياغة القانونية ملخص البحث: إنَّ ا لصياغةالقانونيةللأنظمة وال لوائح وال قراراتالإدارية والقواعدالقانون ية صارتاليوممهمةً جدًّا؛ لعظيمأثرها فيتنظيمالدول وجميعمفاصلها. فدرستهامنجوانبهاالمختلفة، وقدحاولتُأنْأقومَبهذاالدَّرْسِمباشرةً، مِنخِلالِدراسةٍلغويةٍلمايلي: ١-النظامِالأساسيِّللحُكْمِ، الصادرِسنةَاثنتيعَشْرَةَ وأربعِمائةٍ وألف. ٢ ـ ن ظ ا م ِ ا ل م ر و ر ِ ، ا ل ص ا د ر ِ س ن ة َ ث م ا ن ٍ و ع ش ر ي ن و أ ر ب ع م ا ئ ة ٍ و أ ل ف ، و ا ل لا ئ ح ة ِ ا ل ت ن ف ي ذ ي ة ِ ل ه ، ٣-نظامِمراقبةِالبُنُوكِ، الصادرِسنةَستٍّ وثمانين وثلاثِمائةٍ وألف. تركيبيةٍأسلوبيةٍ، وهيمختلفةٌمنحيثُأهميتُها وكثرةُالخطأِ فيها. Abstract and rules has became very crucial for its great impact on the regulations of states' and their bodies. issued in 1386AH. verbal constraints, and spelling and punctuation constraints. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، أما بعد: فإنَّ الصياغة القانونية للأنظمة واللوائح والقرارات الإدارية والقواعدالقانونيةصارت اليوم مهمةً جدًّا؛ لعظيم أثرها في تنظيم الدول وجميع مفاصلها. وهالني ما رأيتُ في صياغة الوكالة؛ فاشتكى إليَّ ما شكوتُهُ إليه، وذَكَرَأنَّوزارةَالعَدْلِ بَدَأَتْ تُطَبِّقُ مشروعًا جديدًا لتوحيدِ صيغِ الصكوك الصادرةِ عنها، فهمعلماءُ فيالحاسبوليسوا متخصصين فياللغةالعربية، ولذاطَفَحَتِالصياغةُالتينَقَدهاعامةُالناسِقبلَ متعلِّميهم وعلمائهم. فذكرتُ له أنَّ اللغةَ العربية واسعة، ويُمْكِنُ للقائمين على المشروع لو استعانوا بمتخصصين لغويين أنْيجدوا من الأساليب اللغوية والبدائل اللفظية مايُحَقِّقُ ل هم طَلَبَهم القائمَ على توحيدِ الصيغ. وكنتُ أَهُمُّأنْأتكلَّمَعلىهذاالمشروع في هذاالبحث، وأنْأذكُرَنماذجَغيرَ مُشَرِّفةٍ لهذه الصِّيَغ، بَيْدَ أني وَجَدْتُ القائمين على المشروع معَ تمادِّ الوقتِقداجتهدوا في تحسينه وتنقيته من كثيرٍ من شوائبه، حتى تَطَهَّرَتِ الصيغ وتحسَّنَتْ كثيرًا. فل هذا أكت في بت قديم ا لشكرِ الجز يل، والث ناءِ ا لصادق ل لوزراة وال قائمين ع لى المشروع، مجلةالعلومالعربية العددالتاسع والعشرونشوال ١٤٣٤هـ وما ذلك على االله بعزيز. ثم جعلت البحث يعم الصياغة القانونية بمختلف صورها. وهيعلىقِلَّتِهاكانت في الصياغة القانونية في غي ر المملكة العربية السعودية. ولذا حاولتُ أنْ أقومَ بهذا الدَّرْسِ مباشرةً، مِن خِلالِ دراسةٍ لغويةٍ لما يلي: ١ ـ النظامِ الأساسيِّ للحُكْمِ، ٢-نظامِ المرورِ، ٣-نظامِمراقبةِالبُنُوكِ، الصادرِسنةَستٍّوثمانينوثلاثِمائةٍوألف. وقد خرجتُ بضوابطَ متعددة، لفظيةٍ، وضوابطَ تركيبيةٍ أسلوبيةٍ، وضوابطَ في الإملاء والترقيم، ويتكونالبحثمن: ـ مقدمة. ـ أهمية اللغة في الصياغة القانونية. ـ الضوابط اللغوية للصياغة القانونية، موضَّحة ـ الخاتمة، وتوصياته. الضوابط اللغوية للصياغةالقانونية د. ٢٠٨ أهمية اللغة في الصياغة القانونية يجبُ على صائغ النظام أنْ يكونَ أوَّلَ ملتزمٍ به، فيجبُ على صائغ النظام أنْ يلتزمَ بالنظام، ومن النظام الالتزامُ بلُغته الرسميةِ التي تُذْكَرُ في أوائلِ موادِّ النظامِالأساسيِّ للحكم. وقدنَصَّتِالمادةُالأولى منالنظامالأساسيللحكمعلىأنَّالمملكةالعربية السعودية "لُغَتُهَا هِيَ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ"، فيجبُ على الصائغ أنْ تكونَ صياغتُه موافقةًللُّغةِ العربيةِ في معانيها وألفاظها وتراكيبها ونحوها وتصريفها. مندونهالايُمْكِنُللصائغأنْيقومَبمُهَمَّتِهِ. وإدراكًا تفصيليًّا تحليليًّا؛ تطبيقها. ويَقْسِمُ علماءُ القانون القواعدَ التي تُنَظِّمُ صياغةَ الأنظمةِ واللوائحوالقراراتالإدارية القسمُ الأوَّلُ هو القسمُ الموضوعي، وموافقةِالصياغةِللقواعدِ القانونية، العامةِ والخاصةِ) ١(. فموافقةُ الصياغةِ للُّغة من قواعد القسم الشكلي للقانون. والقانونُكغيرهمن العلوم والتخصصات له لُغتُهُ الخاصةُ ذاتُ الألفاظِوالمصطلحات ورُبَّما تَخْتَصُّ به. وهذا هو مجالُ هذه المحاضرة.) ١ (ا ن ظ ر : م ب ا دئ ا ل ص ي ا غ ة ا ل ، ق ا ن و ن ي ة

Summarized by © lakhasly.com